[288] من جبال بعضها فوق بعض، أي نواح وأوساط منها، شبهت بالنطق التي تشد بها أوساط الناس، ضربه له مثلا في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته، وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال. وفي الفائق: يقال: ضاء القمر والسراج يضوء، نحو ساء يسوء و أنث الافق ذهابا إلى الناحية، كما أنث الاعرابي الكتاب على تأويل الصحيفة أو لانه أراد افق السماء فاجري مجرى ذهبت بعض أصابعه، أو أراد الآفاق، أو جمع افقا على أفق كما جمع فلك على فلك. وفي القاموس: اخترق: مر، ومخترق الرياح: مهبها. وفي النهاية والفائق: في حديث العباس أنه قال: يا رسول ا إني امتدحتك وفي الفائق إني اريد أن أمتدحتك فقال: قل، لا يفضض ا فاك، فأنشده الابيات القافية، في النهاية: أي لا يسقط ا أسنانك، وتقديره: لا يسقط ا أسنان فيك فحذف المضاف، يقال: فضه: إذا كسره، وفي الفائق: والفم يقام مقام الاسنان يقال: سقط فم فلان. 58 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن محمد بن زياد، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال علي (عليه السلام) لرسول ا (صلى ا عليه وآله): يا رسول ا إنك لتحب عقيلا ؟ قال: إي وا، إني لاحبه حبين: حبا له، وحبا لحب أبي طالب له، وإن ولده لمقتول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلي عليه الملائكة المقربون، ثم بكى رسول ا (صلى ا عليه وآله) حتى جرت دموعه على صدره، ثم قال: إلى ا أشكو ما تلقى عترتي من بعدي (1). 59 - فس: أبي، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: نزلت في علي والعباس وشيبة، قال العباس، أنا أفضل لان سقاية الحاج بيدي، وقال شيبة: أنا أفضل لان حجابة البيت بيدي، وقال علي: أنا أفضل فإني آمنت قبلكما، ثم هاجرت وجاهدت، فرضوا برسول ا (صلى ا عليه وآله) (2)

_____

(1) امالي الصدوق: 78. (2) تفسير القمى: 260، والايات في سورة التوبة: 19 - 22.